كشفت كوريا الشمالية، عن طريق الخطأ على ما يبدو، تفاصيل ومخططات لاثنين من أنظمتها الصاروخية التي لم يتم تجربتها بعد، وذلك خلال تغطية صحفية لزيارة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج-أون إلى منشأة عسكرية.

ووزعت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية صوراً للنشر مع تقرير عن زيارة كيم إلى منشأة في كلية العلوم الدفاعية تُظهر مخططات على الحائط تصف صاروخين هما هواسونغ-13 وبوكغوكسونج-3.

ويظهر المخطط أن هواسونغ-13 هو صاروخ بالستي عابر للقارات مؤلف من ثلاث مراحل. كما يظهر المخطط صاروخ بوكغوكسونج-3 الذي على الرغم من وقوف بعض المسؤولين في الصورة يمنع ظهوره كاملاً، لكنه بدا أنه من نوع الصواريخ البالستية الذي يمكن إطلاقه من غواصة

وهذه ليست المرة الأولى التي يُكشف فيها "عن طريق الخطأ" عن تفاصيل تطورات مهمة في خلفية الصور الملتقطة في كوريا الشمالية، الأمر الذي يرى محللون أن بيونغيانغ تتعمد عبره إظهار قوتها العسكرية أو إرسال رسائل معينة إلى أعدائها.

ويبدو أن بث تقرير الزيارة كان ذا توقيت مقصود، إذ يأتي في اليوم الثالث للمناورات العسكرية الأمريكية - الكورية الجنوبية المشتركة، التي تعارضها بيونغيانغ بشدة.

وقال شين جونج-وو من المنتدى الدفاعي والأمني الكوري، متحدثاً لصحيفة "جونج أنغ إلبو" الكورية الجنوبية، إن توقيت التقرير ومضمونه خطيران، فكوريا الشمالية "لديها تاريخ في عرض أسلحة فعلية أو مخططات تصميمية لها، عبر وسائل الإعلام الرسمية للتباهي بقوتها العسكرية أمام العالم".

وأفيد أن كيم جونج-أون قد أمر العلماء في المنشأة بانتاج المزيد من وقود الصواريخ الصلب والرؤوس الحربية التي تحملها الصواريخ، ويتطابق ذلك مع التفاصيل التي قدمتها المخططات على الجدران.

ولا يشبه صاروخ هواسونغ-13 صاروخ هواسونغ-14 المسير بالوقود السائل الذي اختبرته كوريا الشمالية في يوليو/حزيران. إذ يبدو أنه صاروخ مكون من ثلاث مراحل ويعتمد على الوقود الصلب.

أما صاروخ بوكغوكسونج-3 المعتمد على الوقود الصلب فهو نسخة ذات مدى أبعد من صاروخي بوكغوكسونج-1 و2 اللذين اختبرا في عام 2016

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 26/08/2017

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com